

الأصول في النحو

فصارت ° (أَوَايٌ °) فعرضت الهمزة في جَمْعٍ فقلت : أَوَايَا ولو عوضت لقلت أَوَايِي ° كما قلت : طَوَاوِيْسُ وَعَوَاوِيرُ فلم تَهْمِزُ .
وتقول في مثال (اَغْدَوْ دَنَ) مِنْ ° وَأَيُّ : أَيُّ أَوَايٍ كَمَا تقول فيها من وَعَايِي ° : أَيُّعَوِي فتكرر الهمزة لِأَنَّهَا عَيْنُ الْفَعْلِ كما كررت الدال في (اَغْدُودَنَ) فَإِنَّ ° خَفَّفت الهمزة الثانية قلت : إِيَّا وَيُّ أَلْقَيْتَ حركتها على الواو فحركت الواو وحذفت الهمزة وإِنَّ ° خَفَّفت الأُولى وتركت الثانية قلت : أَوَايٍ ° وكان الأَصْلُ (وَوَايٍ °) لِأَنَّكَ أَلْقَيْتَ حركة الهمزة التي هي عَيْنُ الْفَعْلِ الأُولى على الفاء وكانت واواً في الأَصْلِ فانقلبت ياءً لكسرة أَلِفِ الْوَصْلِ فحذفت أَلِفِ الْوَصْلِ لتحريك ما بعدها فرجعت واواً وبعدها الواو الزائدة فهمزت موضع الفاء لِئَلَّا تَجْتَمَعَ واوان في أَوَّلِ كَلِمَةٍ فَإِنَّ ° خَفَفَتَهُمَا جَمِيعاً قلت : أَوَايٍ ° وَالْعِلَّةُ وَاحِدَةٌ وتقول فيها مِنْ ° أَوِيْتُ : إِيَّوَوَّيَّ لِأَنَّ (أَوِيْتُ) عِنْدَهَا واوٌ فتكرر الواو وتكون الواو الزائدة بين الواوين اللتين هُما عَيْنَانِ فتُدْغِمُ الزائدة في الواو التي بعدها فتصيرُ فيها ثَلَاثُ واواتٍ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي (اِقْوَوَّالَ) وَمِنْ رَأَى التَّغْيِيرَ فِي (اِقْوَوَّوَلِ) رَأَاهُ هَا هُنَا . وتقول في مِثَالِ (صَمَحَمَحَ) مِنْ ° وَأَيُّ : وَأَيُّ أَوَايَا وَمِنْ ° أَوِيْتُ : أَوِيَّسَا